

52) (شرح) تلخيص المفتاح (- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المؤلف رحمه الله تعالى واما الوصل واما الوصل يقول لما فرغ من بيان الاحوال الاربعة المقتضية للفصل - [00:00:00](#) كلها تقدمت بحمد الله تعالى مع صورها مع امثلتها الى اخره اربعة احوال مقتضية للفصل تقدمت. تمام؟ شرع الان في ماذا؟ شرع في

بيان الحالتين المقتضيتين لماذا؟ للوصل واضح؟ اذا فرغنا من الفصل وشرعنا الان في الوصل - [00:00:21](#) فقال رحمه الله تعالى واما الوصل لدفع الاليهام فكقولهم لا وايدك الله. هذا مثال مشهور جدا تخيل انت لو قلت لرجل لا ايدك الله لا جزاك الله خيرا لا غفر الله لك. ماذا بهم؟ واضح. بهم انك تدعو عليه. مع انه ليس مرادا لك. انت لا تريد ان تدعو عليه. وانما تريد ان - [00:00:42](#)

لا ثم انتهى الكلام ثم تقول له جزاك جزاك الله خيرا او ايدك الله او غفر الله لك. صح ولا لا؟ مثلا عندما اقول لك هل تريد ماء؟ فتقول لا - [00:01:11](#)

جزاك الله خيرا. هذا هو هذا انت انت كنت تريد ان تقول هكذا. لكن لو قلت هكذا قلت لك هل تريد ماء؟ فقلت لي لا جزاك الله خيرا انا اعرف ماذا تقصد؟ انت تقصد؟ لا جوابا على سؤالي ثم دعوت لي بان يجزييني الله خيرا. صح؟ لكن هذا يوهم خلاف المراد. كانك تدعو عليه - [00:01:27](#)

تقول لا جزاك الله خيرا. لا غفر الله لك. لا ايدك الله. فحتى لا نقع في هذا الاليهام تأتي بحرف العطف فاذا قيل لك اريد ماء؟ فقل لا وايدك الله. لا وجزاك الله. لا. وغفر الله لك. الى اخره. فقولهم لا. رد لكلام سابق كما اذا قيل - [00:01:47](#) هل الامر كذلك؟ فقالوا لا. اي ليس الامر كذلك فهذه جملة اخبارية. انتهت ثم الان يأتي بجملة دعائية انشائية فيقول وايدك الله هذه جملة انشائية دعائية اذا بينهما ماذا؟ بينهما كمال الانقطاع بين الجملة الاولى والجملة الثانية كمال الانقطاع. يعني هي اجنبية منها تماما. الجملة الاولى اخبارية - [00:02:10](#)

الجملة الثانية انشائية لا علاقة بينهما. فلذلك بينهما كمال الانقطاع. لكن عطفت عليها لماذا؟ لنكتة لان ترك العفو يوهم انه دعاء على المخاطب بعدم التأييد مثل لو قلت لا ايدك الله - [00:02:40](#) لانه لا في اللغة العربية كما عرفنا في النحو لا تأتي دعائية ليست دائما للنفي لا تأتي للنفي تأتي للنهي تأتي للدعاء نعم مثل يعني قوله في قول الشاعر اه - [00:02:57](#)

ولا زال منها بجرعائك القطر الا يسلمي يا دار مي على البلى. ولا زال منها بجرعائك القطر. قالوا لا هنا دعائية. انه يدعو لديار محبوبته الا ينقطع عنها المطر فالمهم ان لا تأتي تأتي دعائية تأتي نافية تأتي جازمة تأتي نافية للجنس لا على انواع واشكال فهنا اذا قلت انت لا ايدك الله قد - [00:03:19](#)

قد يوهم انه دعاء على المخاطب بعدم التأييد. مع ان المقصود الدعاء له بالتأييد فايئنا وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو مضمون قوله لا نعم. ثم قال رحمه الله تعالى ننتقل الان - [00:03:42](#)

الى التوسط التوسط كيف يعني التوسط عنوان هذا المبحث الوصل للتوسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. يعني يكون يكون الامر متوسطا بمعنى انه ليس كمان للقطاع ولا كمان اتصال من كل الوجوه ليس مئة في المئة وانما هو التوسط - [00:04:07](#) فالحكم في هذه الحالة هو الوصل. قال رحمه الله تعالى واما للتوسط يعني الوصل للتوسطية اي اما الوصل لتوسط الجملتين بين

كمال الانقطاع وكمال الاتصال نعم فهذا متى يكون؟ قال فاذا اتفقتا اي الجملتان - [00:04:29](#)

خبرا وانشاء لفظا ومعنى او معنى فقط بجامع اي مع تحقق جامع بينهما بدلالة ما سبق من انه اذا لم يكن جامع بينهم بينهما من انه اذا لم يكن جامع فبين - [00:04:52](#)

انهما كمال انقطاع طيب ثم الجملتان المتفقتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى قسما. لانهما اما انشائيتان او خبريتان والمتفقتان معنى فقط سنة اقسام. لانهما ان كانتا انشائيتين معنى فاللفظان اما خبران او الاول خبر والثاني انشاء او بالعكس - [00:05:09](#)
وان كانتا خبريتين معنى فاللفظان اما انشاءان اما الاول ان شاء والثاني خبر او بالعكس فالمجموعة ثمانية اقسام. طيب يعني هذا فقط للفايدة اه مثلا هنا ان يكون الاول انشاء والثاني خبر - [00:05:33](#)

لقوله تعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه شاهد ودرسوا ما فيه جاء بالواو عطفوا ودرسوا ما فيه على الم يؤخذ تمام - [00:05:53](#)

الم يؤخذ هذه جملة انشائية ودرسوا ما فيه جملة خبرية فكيف عطف الاول ظاهره انه انشاء والثاني خبر قال هنا الدسوقي قال وهو يعني الم يؤخذ عليهم؟ وان كان انشاء لماذا؟ كيف عرفنا انه شاء؟ بوجود الاستفهام. الاستفهام من اساليب الانشاء - [00:06:11](#)
انشاء اه غير طلبي. طيب وهو وان كان انشاء بوجود الاستفهام الا انه في تأويل الخبر اذا الم يؤخذ عليهم لفظه لفظ الانشاء لكن معناه الخبر وهو اخذ الميثاق عليهم - [00:06:39](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ يعني قد اخذ عليهم ميثاق الكتاب. الاستفهام هنا ليس على حقيقته وانما استفهام مجازي للانكار استفهام انكاري وهذا تقدم معنى انه نوع من انواع الاستفهام المجازي - [00:06:58](#)
الاستفهام قد يخرج عن بابه فيأتي لمعان اخرى منها الانكار. كما تقدم في باب الانشاء. فاذا هنا الم يؤخذ عليهم وان كان ظاهره ان شاء الا انه في معنى الخبر - [00:07:15](#)

فقوله الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ معناه قد اخذ عليهم ميثاق الكتاب. فاذا صار هو الانشاء معنى عفوا انشاء لكنه خبر معنا فذلك وصلت الجملة الثانية بالاولى فقال ودرسوه ما فيه. جاء بالثانية بصيغة الخبر - [00:07:25](#)
لفظا ومعنى طيب. والمصنف على كل حال قلنا نحن المجموع ثمانية اقسام. المصنف اورد منها كم؟ اورد للقسمين الاولين مثاليهما طيب نواصل نواصل القراءة مع سعد يقول رحمه الله تعالى والمصنف اورد للقسمين الاولين مثاليهما كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم - [00:07:49](#)

يخادعون الله وهو خادعهم. لماذا وصل؟ نقول هاتان الجملتان بينهما توسط اي توسط بين كمال الانقطاع وبين كمال الاتصال وهذا متى يكون؟ اذا اتفقتا خبرا وانشاء فهنا حصل الاتفاق في ماذا؟ في الخبرية. يخادعون الله خبرية وهو خادعهم خبرية. فلما اتفقت الجملتان في الخبرية - [00:08:18](#)

لفظا ومعنى كما هو في هذه الاية. فحينئذ الحكم ما هو؟ الوصل. لذلك قال يخادعون الله وهو خادعهم ولم يقل يخادعون الله هو خادعهم لابد من الوصل وقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم - [00:08:46](#)
ايضا هذا مثال اخر وقال لك اورد المصنف للقسمين الاولين مثاليهما اذا ان الابرار في نعيم جملة خبرية الافضل معنى. وان الفجار في جحيم جملة خبرية الافضل ومعنى تمام فلذلك وجب ماذا؟ وجب الوصل كما ترى وان جاء بالواو ولم يسقط الواو. طيب فان قلت - [00:09:09](#)

اذا كانت الايتان مثالين لمسألة واحدة وهي الاتحاد في الخبرية. فلماذا المصنف مثلا بمثالين؟ لماذا لم يكتفي واحد فنقول قال السعد الا انهما في المثال الثاني متناسبتان في الاسمية بخلاف الاول - [00:09:35](#)

يعني هناك فرق بين مثالين في الاول يخادعون الله هذي جملة فعلية وهو خادعه هذي جملة اسمية في الاية الثانية ان الابرار في نعيم وان الفجالة في جحيم كلاهما ايش؟ كلتاها جملتان اسميتان. فكان يريد ان يقول لا فرق بين هذا وهذا. يعني للفائدة -

[00:09:55](#)

انه قد يكون هكذا وقد يكون هكذا. اذا يقول رحمه الله تعالى ان البار في نعيم وان الفجال في جحيم. في الخبريتين لفظا ومعنى. كما رأينا الا انهما في المثال الثاني متناسبتان في الاسمية بخلاف الاول. وقوله - [00:10:11](#) وكلوا واشربوا ولا تسرفوا هذا مثال لايش؟ هذا مثال لاتحاد الجملتين او الجمل اتحادهما في الانشائية. فكلها انشائية طلبية لان لان كلوا واشربوا ولا تسرفوا كلوا واشربوا وهذه اوامر ولا تسرف هذا نهى - [00:10:28](#) يعني والنهي والامر من اساليب الانشاء الطلبي كما تقدم معنا كلوا واشربوا ولا تسرفوا. نعم. كلوا ولم يقل كلوا اشربوا لا تسرفوا وانما وصل لماذا؟ لان بينهما توسط كمال الانقطاع وكمال الاتصال وهذا يكون فيما لو اتحدت الجملتان في الانشائية كما في هذا - [00:10:48](#)

كما في هذه الاية الكريمة. اذا اما ان يحصل التحالف في الانشاء واما ان يحصل الاتحاد في الخبر لفظا ومعنى. طيب نريد الان ان تأتي بمثال للاتحاد في المعنى فقط. وليس في اللفظ. هذا اورد له المصنف مثالا واحدا - [00:11:13](#) قال السعد واورد للاتفاق معنى فقط مثالا واحدا. اشارة الى انه يمكن تطبيقه على قسمين من الاقسام الستة طيب واعد لفظ الكاف نعم في كيف ايش يعني نقص الكاف يقصد؟ كقوله - [00:11:34](#)

اه نعم وكقوله وكقوله. طيب واعد لفظ الكاف تنبيهها على انه مثال للاتفاق معنى فقط. فقال وكقوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين - [00:11:56](#) وقولوا للناس حسنا. ماذا حصل عطف قوله وقولوا للناس حسنا. عطفه على ماذا؟ على قوله لا تعبدون الا الله مع انهما مختلفان في اللفظ مختلفان في اللفظ الا انهما متحدان في المعنى. كيف؟ - [00:12:18](#)

مختلفان في اللفظ لان قوله قولوا هذا لفظه لفظا ماذا؟ لفظ الانشاء. لانه فعل امر ولا تعبدون الا الله لا نافية والصيغة هي صيغة خبرية. لا تعبدون الا الله. هذا خبر. انتبه ان لا هنا نافية ليست ناهية. لو كانت ناهية لصارت انشاء - [00:12:42](#) لكن لا هنا نافية والنفي يفيد الخبر النفي صيغة من صيغ الخبر ينفي ان يخبرك بانهم لا يعبدون الا الله. اذا لا تعبدون الا الله خبريا. وقولوا للناس حسنا انشائية هذا في الله - [00:13:07](#)

اذا قال مع اختلافهما لفظا. لكونهما انشائيتين معنى اذا نقول نعم ظاهره انه حصل اختلاف في اللفظ حيث لا تعبدون خبر وقولوا للناس ان شاء. لكن نقول لك لا. ليس الامر كذلك. لان لا تعبدون في تأويل الامر - [00:13:24](#) والامر من صيغ الانشاء وتقديره قوله لا تعبدون اي اعبدا اعبدا الله او لا تعبدوا الا الله. هذا احسن. لا نجعلها ناهية والنهي من اساليب الانشاء. لا تعبدوا الا الله وقولوا للناس حسنا - [00:13:47](#)

اتحدثها ولا؟ اتحدثها الان. الثانية صارت انشائية لانها امر والاولى صارت انشائية لانها نهى في التأويل واضح هذا اذا يقول عطف قولوا على لا تعبدون مع اختلافهما لفظا لكونهما انشائيتين معنى. لان قوله لا تعبدون - [00:14:15](#) خبر في اخبار في معنى الانشاء اخبار في معنى الانشاء. اي لا تعبدوا واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدوا يعني وقلنا لهم لا تعبدوا وقوله وبالوالدين احسانا لابد له من فعل - [00:14:35](#)

وبالوالدين احسانا لان احسانا ما اعرابه مفعول مطلق. طيب هل ياتي بمفعول مطلق بدون عامل لا انت ما تقول مثلا ضربا مباشرة وانما تقول اضرب ضربا هذا الاصل. فاذا قوله احسانا هذا مفعول مطلق - [00:14:55](#) اين عامله؟ اين فعله؟ قال لابد له من فعل. فاما ان يقدر خبرا في معنى الطلب نقدر له خبرا ثم نقول هذا الخبر في معنى الطلب ونقول هكذا وتحسنون بالوالدين احسانا. ثم نقول تحسنون بمعنى احسنوا - [00:15:10](#)

احسانا كما قلنا تعبدون في معنى لا تعبدوا صح ولا لا طيب اي وتحسنون بمعنى احسنوا فتكون الجملتان خبرا لفظا انشاء معنى صحيح تكون الجملتان خبرا ماء لفظا لا تعبدون وتحسنون - [00:15:31](#) كلتاها خبر في اللفظ. لكنهما انشاء في ايش؟ في المعنى. لان معنى لا تعبدون لا تعبدوا. ومعنى تحسنون احسنوا وهذا جميل جدا. وفائدة تقديم الخبر ثم جعله بمعنى الانشاء اما لفظا - [00:15:59](#)

فالملاءمة مع قوله لا تعبدون يعني ما فائدة تقدير الخبر ثم جعله بمعنى الانشاء قال لك هناك له فائدة لفظية نعم نعم قالت له قال له قال له فائدة. طيب ما هي هذه الفائدة؟ قال اما لفظا يعني الفائدة من حيث اللفظ. فالملاءمة - [00:16:15](#)
يعني حتى يحصل مناسبة. مع قوله لا تعبدون اذا هناك فائدة لفظية وهناك فائدة معنوية. ما هي الفائدة اللفظية حتى يحصل تناسب وتناسب فالمناسبة مع قوله لا تعبدون لان لا تعبدون - [00:16:51](#)

اخونا خبرية لفظا الا انها انشائية معنى واما معنى فالمبالغة باعتبار ان المخاطب كانه سارع الى الامتثال. فهو يخبر عنه اي على الأمور به المفهوم للامتثال. كما تقول هذا نفعه نحن كثيرا في اللهجة العامية. كما تقول تذهب الى فلان تقول له كذا وكذا - [00:17:09](#)

صح ولا لا؟ انت الان عندما تكلم مثلا اه ابنك او تكلم صديقك تريد ان تأمره بشيء ونحن كثيرا ما نعدل عن صيغة الامر مباشرة ونستعمل خبر فتقول مثلا لصديقك او لابنك او للمندوب ايا كان تقول له تذهب الى فلان - [00:17:38](#)
تقول له كذا وكذا تذهب الى الوزارة وتفعل كذا وكذا هذا كله اخبار معناها الاوامر معناها اذهب الى فلان وقل له كذا كذا. تريد الامر اي اذهب الى فلان فقل له كذا. وهو ابلغ من الصريح - [00:17:56](#)

وهو يعني التعبير بالخبر مكان الامر. هذا ابلغ من ان تأمره امرا مباشرا لماذا؟ لانه كانه قد امتثل وحصل وانقضى كانه قد حصل وامتثل فانت تخبر عنه كذلك هنا لا تعبدون الا الله كأنهم قد امتثلوا للتوحيد - [00:18:14](#)
فاصبح يخبر عنهم بذلك وهذا مثل هذا قالوه في قوله تعالى والمطلقات يتربصن لما جاء بصيغة الخمر ولم يقل تربصنا بصيغة الامر قالوا كانهن لايمانهن وامتثالهن لامر الله عز وجل في العدة - [00:18:38](#)

كانهن قد فعلن هذا وانتهى الامر فلذلك صار يخبر عنهن ثم قال او يقدر من اول الامر صريح الطلب على ما هو الظاهر اي واحسنوا بالوالدين احسانا. هنا رجع يتكلم مرة اخرى عن الاية الكريمة - [00:19:00](#)
عندما قلنا وبالوالدين احسانا قلنا احسانا مفعول مطلق لابد له من فعل. فقال لك عندك خياران. الخيار الاول ان تقدره فعلا بمعنى تحسنون ثم تقول تحسنوا بمعنى احسنوا. وهذا شرحناه - [00:19:25](#)

فيكون الخبر بمعنى الانشاء. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني قال او يقدر من اول الامر صريح الطلب على ما هو الظاهر واحسنوا بالوالدين احسانا فاذا اذا قيل لك اين الفعل؟ اين العامل الذي نصب احسانه؟ تقول مباشرة احسنوا - [00:19:38](#)
ويصبح التقدير احسنوا بالوالدين احسانا واضح هذا؟ لكن ظاهر كلامه ان الاول ابلغ الاول ابلغ وان كان الثاني اسهل فتكونان اذا قدرته هكذا احسنوا بالوالدين احسانا وقولوا للناس حسنا. اذا قدرتها هكذا قال واحسن من - [00:19:59](#)

فتكونان انشائيتين معنى فتكونان انشائيتين معنى نعم يعني احسنوا هذا معناه الانشاء كما هو واضح ولا تعبه قلنا معناها لا لا تعبدون قلنا معناها لا تعبدوا فهذه انشائية في المعنى - [00:20:26](#)
مع ان لفظ الاولى اخبار وهو لا تعبدون. ولفظ الثانية انشاء وهو احسنوا طيب لك هذا ولك هذا الله اعلم الكلام على الجامع بين الجملتين. سبق ان تكلمنا درس الاول من باب الفصل وصل انه في بعض الصور نحتاج الى وجود جامع بين الجملتين - [00:20:53](#)

تذكرون عندما قلنا مثلا زيد شاعر وعمرو كاتب. لماذا ساغ لنا الوصل هنا؟ قلنا لوجود جامع بل لابد من وجود جامع فاذا لم يوجد جامع لا يجوز الوصل. طيب ما الجمع بين الجملتين؟ هو الشعر في زيد والكتابة في عمرو والشعر هو الكتابة - [00:21:21](#)
بينهما علاقة وتناسب واضح تمام؟ هذا الجامع ما قصته؟ ما ضابطه؟ ما انواعه واقسامه؟ هذا الذي نريد ان نبسط الكلام فيه الان في هذا المبحث فلذلك اه المعنون او المحقق هنا - [00:21:41](#)

قالوا قالوا الكلام على الجامع بين الجملتين. قال المصنف رحمه الله تعالى والجامع بينهما اي بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين جميعا نحو يشعر زيد ويكتب مناسبة ظاهرة بين الشعر - [00:21:59](#)
والكتابة ما العلاقة طيب بين الشعر والكتابة؟ انت تقول واضحة لكن وضحا اكثر نقول لان كلا من الشعر والكتابة عبارة عن ايش؟ تأليف كلام على وجه مخصوص على طريقة معينة ليس مطلقا مطلق التأليف للكلام لا الشعر لا يكون شعرا الا اذا كان على طريقة

معينة يعني على - 00:22:20

بحور معينة واوزان محدودة والكتابة كذلك. الكتابة لا تكون كتابة الا اذا كانت على سنن القواعد العربية فاذا كلاهما عبارة عن تأليف كلام على وجه مخصوص هذا هو الجامع بينهما - 00:22:40

وتقارنهما في خيال اصحابهما يعني الادباء فالشعر والكتابة يعني يتقارنان في خيال آآ الشاعر او الاديب الذين يعانون النظم والنثر ويعطي زيد ويمنع نعم زيد يعطي ويمنع هنا ما العلاقة؟ واضح العلاقة الظدية لان الاعطاء هو ضد المنع وهذا تقدم معنا في موضعه. هذا - 00:22:57

اذا اتحد المسند اليه اه عفوا. هذا عند اتحاد المسند اليهما. واما عند تغييرهما فلا بد من تناسبهما ما معنى هذا يعني انه اذا اتحد المسند اليه في الجملتين كما في المثالين السابقين - 00:23:30

لم يطلب جامع اخر غير ذلك الاتحاد وان لم يتحدا فلا بد من مناسبة خاصة بينهما. ولا تكفي المناسبة العامة ككونهما انسانين او قائمين او قاعدين. طيب سنرى الان كيف في الامثلة - 00:23:50

قال اذا هذا عند اتحاد المسند اليهما واما عند تغييرهما نعم طيب طيب الان هنا شباب يعني اه نعود الى الى المثال الاول لاحظوا هنا هو يقول هو اتحاد الموسيقى اليهما. كيف يعني اتحاد الموسيقى اليهما؟ يعني انظروا المثال الاول. انظروا الان المتن متن. دعكم من الشرح. انظروا المتن - 00:24:08

يقول والجامع بينهما يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما مسندين جميعا. نحو يشعر زيد ويكتب ويعطي ويمنع طيب قلنا هنا لابد من وجود جامع. والجامع هنا واضح وهو وجود العلاقة بين الشعر والكتابة. طيب لكن هو يقول لك انتبه هنا ان المسند اليه متحد - 00:24:48

كيف اننا عندما قلنا يشعر زيد ويكتب اي هو من هو؟ زيد. اذا المسند اليه في الجملتين من هو نفس الرجل زيد المثال الثاني زيد يعطي ويمنع الذي يعطي والذي يمنع من هو زيد. فالمسند اليه متحد في الجملتين - 00:25:08

فيقول لك هذا هذا نوع وهناك نوع اخر وهو ان يختلف المسند اليه. مثل ماذا؟ مثل ان تقول زيد شاعر وعمرو كاتب هذا اسلوب وهذا اسلوب هذا له حكم هذا له حكم - 00:25:31

اذا نقول اذا اتحد المسند اليه مثل الاول مثل ان تقول يشعر زيد ويكتب. هذا هنا اتحد المسند اليه تمام؟ اذا اتحد المسائل اللي في الجملتين كما في المثالين السابقين. ما هما المثالين السابقان؟ يشعر زيد ويكتب ويعطي ويمنع - 00:25:49

هنا ما الحكم؟ قال لم يطلب جامع اخر غير الاتحاد لم يطلب جامع اخر غير الاتحاد ثم قال وان لم يتحدا فلا بد من مناسبة خاصة بينهما. ان لم يتحدا مثل ماذا؟ مثل زيد شاعر وعمرو كاتب - 00:26:09

فهنا المسند اليه في الاول هو زيد والمسند اليه في الثاني هو عمرو فاختلفا وهنا لا بد من مناسبة خاصة بينهما ولا تكفي المناسبة العامة ما هي مناسبة عامة؟ مثل ان تقول اه مثل ان تقول المناسبة بين زيد وعمرو هي الانسانية - 00:26:35

مثلا مثلا يعني لو قلت انت زيد كاتب وعمر طويل. هل يجوز هذا؟ لا يجوز لماذا؟ نقول لا يوجد جامع. ستعترض وتقول لا يوجد جامع. فزيد وعمرو كلاهما انسانان فهناك جامع بينهما وهو الانسانية نقول هذا لا يكفي. لماذا لا يكفي؟ لان هذه علاقة عامة - 00:26:55

هذي مناسبة عامة لا تكفي لا بد من علاقة خاصة لابد من جامع خاص واضح يا شباب نعود الان مرة اخرى قال رحمه الله تعالى والجامع بينهما اي بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين جميعا - 00:27:15

اي باعتبار مسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية وكذا باعتبار المسند في الاولى والمسند الثانية. نحو يشعر زيد ويكتب للمناسبة الظاهرة بين الشعر والكتابة وتقارنهما في خيال اصحابهما - 00:27:40

يعطي زيد ويمنع لتضاد الاعطاء والمنع هذا عند اتحاد المسند اليهما. واما عند تغييرهما فلا بد من تناسبهما. كما اشار اليه بقوله وزيد شاعر وعمرو كاتب هذا يجوز هنا اختلف المسند اليه فلا بد من علاقة خاصة لابد من جامعة خاص فنقول الجامع هنا هو الشعر الشعر

وعبر قصير بمناسبة واضحة لمناسبة بينهما اي بين زيد وعمرو المهم قال كالأخوة او الصداقة او العداوة او نحو ذلك وبالجملة يجب ان يكون احدهما بسبب من الاخر وملابس له ملاسبة لها - 00:28:25

نوع اختصاص وملابس له ملاسبة لها نوع اختصاص بخلاف زيد كاتب وعمرو شاعر بدونها اي بدون المناسبة بين زيد وعمرو فانه لا يصح وان اتحد المسندان طيب ما معنى هذا الكلام؟ هذا كلام جدا يعني دقيق - 00:28:53

انظروا هنا ماذا يقول يقول هو عندما تقول يشعر ويكتب ويعطي ويمنع يقول لا نطلب جامعا اخر غير ذلك الاتحاد تمام؟ ما هو الاتحاد؟ يعني اتحد في المسند اليه في الجملتين. فالاول هو زيد والثاني هو زيد نفسه - 00:29:17

فهنا لا نطلب جامعا اخر غير هذا الاتحاد. طيب هذا هذا ليس فيه الكلام الان الكلام فيما لو اختلف ففي الاول زيد وفي الثاني عامر وهنا لابد من علاقة بينهما يعني بن زيد وعمرو - 00:29:50

تمام ولا تكفي المناسبة العامة كما قلنا مثل الانسانية عندما تقول زيد شاعر وعمرو كاتب نعم هناك علاقة بين الشعر والكتابة وهذا صحيح لكنها ليست كافية ايضا بل لا بد من وجود علاقة بين زيد وبين عمرو - 00:30:06

بين المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية فانا عندما اقول وهذا طبيعي منطقي هذا طبيعي ومنطقي. انت عندما تتكلم عن رجل اسمه زيد رجل اسمه عمرو - 00:30:29

فمستحيل ان تتكلم عنه عنهما في كلام واحد في جملتين متتاليتين دون ان يكون هناك علاقة وارتباط بين زيد وعمرو فانت عندما تقول زيد شاعر وعمرو كاتب لابد من وجود علاقة بين زيد وعمرو - 00:30:41

علاقة الاخوة يعني يكون زيد هو اخ لعمرو. فلذلك جمعت بينهما في حديثك او الصداقة كلاهما صديق للآخر فلذلك جمعت بينهما. او العداوة ان زيد العدو لعمرو. فلذلك جمعت بينهما او نحو ذلك - 00:30:57

بان يكون هذا ابوه وهذا ابنه. اذا علاقة الابوة او علاقة البنوة او العمومة او الخؤولة الى اخره. لابد من وجود علاقة بين مسند في الاول والمسند اليه في الثاني - 00:31:15

لكن لو قلت زيد كاتب وعمرو شاعر نعم توجد علاقة بين الشيعة والكتابة لكن هل هناك علاقة بين زيد وعمرو اسألك هل هناك علاقة بين السيد وعمر هل هو ابوه؟ لا. هل اخوه لا. طيب اصدقاء؟ لا. طيب اعداء؟ لا - 00:31:28

طيب اه زمالة طيب اي شي هل هناك اي علاقة؟ ليس بينهما اي علاقة نهائيا اجنبيان عن بعضهما تماما. هل هذا يجوز هذا لا يجوز. قال فانه لا يصح طيب اتحد المسندان - 00:31:45

كيف اتحد المسندان؟ المسند في الاول الكتابة. والمسند في الثاني الشعر. اليس اليس بينهما علاقة؟ نعم. لكن يقول لك لا يكفي لا يكفي قال ولهذا حكموا بامتناع نحو خفي ضيق وخاتمي ضيق - 00:32:04

مع انك لو نظرت في المسند في الجملتين الذي هو الضيق اليس بينهما على الضيق والضيق في الاول والثاني موجودان؟ متحدان لكن المشكلة ليس في المسند. المشكلة في المسند اليه. المسند اليه في الاول الخوف. والمسند اليه في الثاني الخاتم - 00:32:25

خاتم خاتم كلاهما صحيح. طيب ما العلاقة بين الخوف والخاتم لا مناسبة بين الخوف والخاتم طيب ستعترض انت؟ انا ادري ستعترض ستقول لا هناك علاقة وهي ان الخوف ملبوس والخاتم ملبوس. فكلاهما من جنس - 00:32:42

ملبوسات تنفي بينهما علاقة يقول هذه العلاقة بعيدة لا تخطر بالبال ثم هي علاقة عامة تشبه العلاقة بين زيد وعطف الانسانية يعني تجمع بنزيد العام فقط لانهما انسانان. فلا يخطر يعني بعيد هذا - 00:33:02

لبعد هذه المناسبة ما لم يكن بينهما تقارن في الخيال او يكن المقام مقام ذكر الاشياء المتفقة في الضيق من حيث هي اشياء ضيقة. والا جاز العطف وقيل اذا كان المقام مقام بيان احوال الامور التي تتعلق بالشخص فانه يصح العطف بان تقول كني واسع وداري

واسعة وخفي ضيق - 00:33:20

وخاتم ضيق الى اخره. على كل حال هذا ملامح عجيب. ودقيق جدا اذا نعود يقول رحمه الله تعالى ولهذا حكموا بامتناع نحو خفي

ضيق وخاتمي ضيق قالوا هذا ممنوع لا يصح لك الوصل - [00:33:44](#)

لا يصلح لك الوصل عرفت لماذا؟ لعدم وجود الجامع بين المسند اليه في الجملتين. قال رحمه الله وبخلاف زيد شاعر وعمرو طويل مطلقا هذا لا يجوز مطلقا اي سواء كان بين زيد وعمرو مناسبة او لم يكن. يعني لو قلت لزيد وعمرو - [00:34:03](#)

اقول لك الان زيد شاعر وعمرو طويل هذا لا يجوز بوجه من وجوه خطأ لا يجوز لك الوصل. يجب ان تفصل طيب لا يجوز من من عدة الوجوه اولاً ان - [00:34:26](#)

يعني شاعر الشعر والطول لا مناسبة بينهما حينئذ حتى لو فرضنا وجود علاقة بين زيد وعمرو بان يكون اخوين او صديقين او او بينهما ابوة او بنوة حتى ولو كان كذلك - [00:34:42](#)

لا يجوز لك مطلقا قال اي سواء كان بين زيد وعمرو مناسبة او لم يكن لعدم تناسب الشعر وطول القامة. اذا اذا لم يحصل تناسب بين المسند والمسند اليه عفاوا اذا لم يحصل تناسب - [00:34:59](#)

بين المسند في الجملتين انتهى الامر لا يحتاج ان ننظر في المسند اليه لكن لو كان العكس كما تقدم فيما تقدم مثلا زيد كاتب وعمرو شاعر طيب مع انه يوجد مناسبة بين مسند بين مسند في الجملتين لكن لانه لا علاقة بين زيد وعمرو فلذلك حكمناه بامتناعه -

[00:35:14](#)

والله اعلم اقسام الجامع عند السكاكي هذا المبحث اعاننا الله عليه. هذا المبحث مبحث فلسفي منطقي عقلي تمام ان شاء الله

ونسأل الله الاعداء يقول رحمه الله تعالى السكاكي اي قال السكاكي قال هنا السكاكي ذكر انه يجب ان يكون - [00:35:39](#)

بين الجملتين طبعا في سكاكي فيلسوف السكاكي ذكر انه يجب ان يكون بين الجملتين ما يجمعهما يعني جامع تمام؟ هذا الجامع

على انواع. هناك جامع عقلي. وهناك جامع وهمي. هناك جامع خيالي - [00:36:13](#)

كيف جاءت هذه الاقسام؟ قال لابد من ما يجمعهما صح؟ عند القوة المفكرة جمعا من جهة العقل وهو الجامع العقلي او من جهة الوهم

وهو الجامع الوهمي او من جهة الخيال وهو الجامع الخيالي - [00:36:28](#)

والمراد بالعقل المراد بالعقل القوة العاقلة المدركة للكليات يقول دسوقي هذا شروع في بيان القوى الباطنة المدركة كما زعم الحكماء.

من هم الحكماء الفلاسفة. لذلك انا قلت لكم هذا مبحث فلسفي - [00:36:46](#)

فلسفي بحت قال واما اهل السنة فلا يثبتون هذه القوى تحقيقا ويجوز عندهم ان يكون المدرك قوة واحدة وتسمى بهذه الاسماء

باعتبار تعلقها بتلك المدركات وحكمها وحكمها بتلك الاحكام فهي وهم من حيث حكمها بالاحكام الكاذبة وادراك المعاني الجزئية.

وحت مشترك وخيال من حيث ادراك الصور الظاهرية من الحواس - [00:37:10](#)

ومتعلقة من حيث التصرف الصادق وادراك المعاني الكلية. ومتخيلة ومتوهمة من حيث التصرف الكاذب يعني هنا كان الدسوقي

ماذا؟ يعني يعترض على ما قرره الفلاسفة ويقول ان اهل السنة والغالب انه يفسد بهم الاشاعرة - [00:37:43](#)

اه انهم يعني يخالفونه في هذا لا يثبتون هذه القوى تحقيقا وانما كأنهم يعني يرجعونها الى شئ واحد ان المدرك قوة واحدة. ثم

تسمى بهذه الاسماء باعتبار تعلقها فكلما تعلق بشئ صار لها اسم اخر - [00:38:00](#)

على كل حال يقول رحمه الله والمراد بالعقل ما هو العقل؟ القوة العاقلة التي توجد في الانسان المدركة للكليات. هي التي تدرك

المعاني الكلية. مثل مثلا اه انسانية زيد. هذا معنى كلي - [00:38:16](#)

هذا العقل وبالوهم ما المراد بالوهم؟ قال القوة المدركة للمعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات. من غير ان تتأدى اليها من طرق

كادراك الشاة معنى في الذئب ما هو هذا المعنى؟ الايذاء - [00:38:39](#)

ايذاء الذئب وعداوته مثلا. انت ترى الشاة اذا رأت الذئب تهرب طيب على ماذا يعني هل عندها ادراك نعم هي عندها ادراك جزئي تمام

بان تدرك ادراكا جزئيا وجود معنى في الذئب. ما هو هذا المعنى؟ الايذاء - [00:38:57](#)

ان هذا الحيوان مؤذن وعدو اذا الوهم هو القوة المدركة للمعاني الجزئية ليس الكلية الموجودة في المحسوسات مثل الذئب. من غير

ان تتعدى اليها من طرق الحواس كادراك يعني لا يدركها بالحواس الخمس. كادراك الشاة معنى في الذئب - [00:39:21](#)

تمام هذا هو الوهم اذا العقل القوة العاقلة المدركة للكليات الوهم القوة المدركة لمعاني الجزئية فادراك الادراك الشاة بان الذئب مؤذن هذا ادراك جزئي لمعنى جزئي في الذئب بقي ماذا؟ بقي الخيال. قال وبالخيال - [00:39:45](#)

يعني والمراد بالخيال القوة التي يجتمع فيها صور المحسوسات وتبقى فيها بعد غيبتها عن الحس المشترك وهو القوة التي تتأدى اليها الصور المحسوسات من طرق الحواس الظاهرة نعم فانت مثلا اذا رأيت - [00:40:11](#)

آآ رأيت البحر او رأيت ذهباً طيب من خلال احدى الحواس الخمس وهي البصر رسمت صورة لهذا البحر في ذهنك فاذا غبت عن البحر بعد ذلك ولو مدة طويلة تستطيع - [00:40:34](#)

ان تتخيل سورة البحر في ذهنك. صح ولا لا؟ هذه القوة التي تتأدى اليها صورة الشيء ذاك الشيء المحسوس وهو البحر. هذا هو الذي يقال الخيال الخيال وبالفكرة عندما نقول - [00:40:53](#)

ان يكون بين الجملتين ما يجمعهما عند القوة المفكرة ما المراد بالمفكرة؟ قال هي القوة التي من شأنها التفصيل والتركيب بين الصور المأخوذة عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض - [00:41:15](#)

قال الدسوقي الحاصل ان شأن تلك القوة هذه القوة التي اودعها الله عز وجل فينا وهي التي تميز الانسان الحيوان اه قال ان شأن تلك القوة تركيب الصور المحسوسة بعضها مع بعض. كاثبات انسان له جناحان او رأسان - [00:41:35](#)

كاثبات انسان له جناحان او رأسان فانت من من خلال العملية الذهنية هذه طيب اه تستطيع ان تركيب اجزاء لشيء واحد حتى وان كان هو غير موجود يعني انت انت ستأخذ انت مثلا الجناح وتأخذ الإنسان ثم تتخيل - [00:41:57](#)

انسان له جناحان فاذا المفكرة هي القوة التي من شأنها التفصيل والتركيب بين الصور المأخوذة عن الحس المشترك والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض هذا من شأن المفكرة وشأنها ايضا تركيب المعاني مع الصور المحسوسة - [00:42:25](#)

كاثبات العشق الحجر هل هذا موجود؟ غير موجود. لكن العقل ممكن ان ان يتصور هذا تركيب المعاني وهو العشق مع الصور المحسوسة كالحجر فتتخيل ان الحجر عاشق طيب اذا قال والمراد بمفكرة القوة التي من شأنها التفصيل والتركيب بين الصور المأخوذة عن الحس المشترك - [00:42:51](#)

نعم والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض ونعني بالصور ما يمكن ادراكه باحدى الحواس الظاهرة شم الذوق اللمس الى اخره وبالمعاني ما المراد بالمعاني؟ ما لا يمكن يعني ما لا يمكن ان يدرك بالحواس الخمس. مثل ماذا؟ مثل المحبة مثل عداوة مثل الايذاء - [00:43:19](#)

فقال السكاكي الجامع بين الجملتين اما عقلي وهو ان يكون بين الجملتين اتحاد في تصور ما مثل الاتحاد في المخبر عنه يعني مثل ان تقول زيد قائم وزيد قاعد فهنا اتحد في المخبر عنه ما هو المخبر عنه المبتدأ - [00:43:44](#)

او في الخبر مثلا تقول زيد كاتب وعمرو كاتب فهنا اتحدا في الخبر وهو كاتب وكاتب. او في قيد من قيودهما مثاله في قيد المسند اليه ان تقول زيد الراكب - [00:44:05](#)

قائم وعمرو الراكب ضارب فالقيد هنا يعيش النعت. النعت المسند اليه وكلاهما منعوتان ومثال في قيد موسى زيد اكل راكبا وعمرو ضرب راكبا فهنا قيدت المسند بالحال المسند الاول الذي هو الاكل بالحال. وقية الموسم الثاني ضرب ايضا بالحل - [00:44:22](#)

وهذا ظاهر في ان المراد بالتصور الامر المتصور طيب الجامع العقلي قال ولما كان مقررنا انه لا يكفي في عطف الجملتين وجود الجامع بين مفردين من مفرداتهما باعتراف السكاكية ايضا غير المصنف عبارة - [00:44:48](#)

سكاكي وقال الجامع بين الشئيين عقلي وهو امر بسببه يقتضي العقل اجتماعهما في المفكرة وذلك بان يكون بينهما اتحاد في التصور او تماثل اتحاد في التصور. الاتحاد ان يكون الثاني هو الاول. مثل ايش؟ زيد كاتب وهو يعني من؟ يعني زيد. شاعر - [00:45:10](#)

والتماثل هو ان يتفقا في الحقيقة ويختلف في العوارض نحو زيد كاتب وعمر شاعر. فبين زيد وعمرو التماثل في الحقيقة الانسانية طيب قال رحمه الله بان يكون بينهما اتحاد في التصور او تماثل فان العقل بتجريد المثليين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد بينهما - [00:45:33](#)

المراد بالتشخص هنا الصفة المميزة للمثلين في الخارج من طول وعرض ولون. والمراد بتجريد العقل هنا عدم ملاحظته للمشخصات التي في في المثلين طيب نعم. اذا يرفع التعدد اه نعم نعود قال فان العقل بتجريد المثلين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد. او تظايف - [00:46:00](#)

وهو كون الشينين بحيث لا يمكن تعقل كل منهما الا بالقياس الى تعقل الاخر كما بين العلة والمعلول فان كل امر يصدر عنه امر اخر بالاستقلال او بواسطة انضمام الغير اليه فهو علة والاخر معلول - [00:46:32](#)
او الاقل والاكثر فان كل عدد يصير عند العد فانيا قبل عدد اخر. فهو اقل من الاخر والاخر اكثر منه طيب ثم قال الوهمي قال او وهمي وهو امر بسببه يحتال الوهم في اجتماعهما عند المفكرة - [00:46:50](#)
بخلاف العقل فانه اذا خلي ونفسه لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بين تصوريهما شبه تماثل فلو نبي بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما في معرض المثلين مع ان البياض شئ والسفرة شئ اخر - [00:47:15](#)
من جهة انه يسبق الى الوهم انها نوع واحد قصيدة في احدهما عارض بخلاف العقل فانه يعرف انها نوعان متباينان داخلان تحت جنس هو اللون ولذلك اي ولان الوهن يبرزهما في معرض المثلين حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها - [00:47:39](#)

فيها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر فان الوهم يتوهم ان الثلاثة من نوع واحد الشمس والقمر وهذا الرجل ممدوح المكنى بابي اسحاق من الذي يتصور انها من جنس واحد؟ او من نوع واحد - [00:48:03](#)
الوهم الوهب. اما العقل لا العقل يدرك ويعرف ان الشمس شئ والقمر شئ واما اسحاق شئ اخر واضح؟ وهذا هو من الفروق بين الجامع العقلي والجامع الوهمي الجامع العقلي يكون بينهما اتحاد في التصور - [00:48:24](#)
او تماثل تمام او تضايف كما بين العلة والمعلول او الاقل والاكثر فهذا العقل مباشرة يحكم بوجود المناسبة بينهما الوهمي لا. الوهمي يكون بين تصوريهما شبه تماثل ليس تماثلا تاما. وانما الشبه تماثل. مثل عندما نجمع بين البياض - [00:48:47](#)
فالوهم الذي في عقولنا يذهب مباشرة الى انها من جنس واحد وكلاهما ايش؟ كلاهما لون في جمع بينهما. هذا يقال له جمع وهمي. لكن لو حققت الامر ودققته وحكمت عقلك لعرفت ان هذا شئ وهذا شئ - [00:49:16](#)
وانهما ليس شيئا واحدا لكن الوهم هو الذي يتصور الاشياء اه هكذا. ولذلك هنا في قول الشاعر البيت هذا المشهور ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر لولا وجود الجامع الوهمي بين هذه الامور الثلاثة لما ساغ له ان يجمع بينهما هكذا - [00:49:36](#)

ان الوهم يتوهم ان الثلاثة من نوع واحد. ما هو النوع الواحد؟ وهو المشرق او المنور للدنيا. كلها منورة للدنيا. وانما اختلفت بالعوارض. فالشمس كوكب نهاري. القمر كوكب ليلي وابو اسحاق حيوان ناطق - [00:49:56](#)
اختلفوا بالعوارض والعقل يعرف انها امور متباينة قال او يكون بين تصوريهما ما زال يتكلم عن الوهم تضاد تضاد وهو التقابل بين امرين وجوديين يتعاقبان على محل واحد مثل ماذا؟ كالسواد والبياض - [00:50:16](#)
السواد البياض المحسوسات. والايامن والكفر في المعقولات يعني في الامور المعنوية طيب القزوين يقول ان سواد البياض بينهما يا جامع ما هو الجامع؟ يقول جامع وهمي ما هو هذا الجامع الوهمي؟ التضاد - [00:50:41](#)
والاهو في الحقيقة السواد شئ والبياض شئ لكن لما بينه من التضاد الوهم يتصور الجمع بينهما هنا اعترض على هذا تجدونه في الشرح. طيب او تبادل كالسواد والبياض والايامن والكفر وما يتصف بها. اي ما يتصف بالمذكورات كالاسود - [00:51:02](#)
والابيض والمؤمن والكافر. يعني في الاول تكون في الاول تكلم عن معنى السواد والبياض. لكن في الثاني يتكلم عن من يتصل بهذي الاشياء اتصل بالايامن المؤمن الكافر وهكذا. فانه يعد من من المتضادين باعتبار الاشتمال على الوصفين متضادين - [00:51:38](#)
طيب الى الوهم ما يكون بينهما بين تصوريهما شبه تماثل تمام او تضاد هذا انتهينا منه اثنان. الثالث او شبه تضاد السماء والارض هل السماء هي ضد الارض لا ليس مثل مثل عندما تقول مثلا الاعطاء فظده مباشرة المنع - [00:51:58](#)

لكن السماء هل ظدها الارض لو تفكر فيها لا؟ ليست ضدا للارض لكن بينهما شبه تضاد هذا مثال في المحسوسات فانهما وجوديان احدهما في غاية الارتفاع والاخر في غاية الانحطاط. وهذا معنى شبه تضاد. وليس متضادة. لماذا لا نكون متضادان - [00:52:26](#)

قال لعدم تواردهما على المحل لكونهما من الاجسام دون الاعراض نعم هما لا يتواردان على المحل يعني لا يتواردان على محل واحد فمثلا الاعطاء والمنع هذان متضادان لانهما يتواردان على محل واحد - [00:52:45](#)

كذلك الاماتة والاحياء لا يجتمعان ولا يرتفعان معا يعني لا يمكن ان يكون انسان حي وميت ولا ان يكون لا حيا ولا ميتا لابد من وجود احدهما طيب اذا قال لعدم تواردهم على المحل. بينما السماء والارض - [00:53:12](#)

ليس من هذا القبيل لكونهما من الاجسام دون الاعراض نعم ليست ليس من الاعراض ليس مثل الطول والقصر او الاعطاء والمنع ولا من قبيل الاسود والابيض لان الوصفين المتضادين ها هنا ليسا بداخلين في مفهومي السماء والارض - [00:53:43](#)

الارتفاع والانحطاط اه نعم لازم ان للسماء والارض وليس داخلين في مفهوميهما والاول والثاني فيما يعم المحسوسات والمأقولات اه فان الاول هو الذي يكون سابقا على الغير ولا يكون مسبقا بالغير. والثاني هو الذي يكون مسبقا بواحد فقط - [00:54:02](#)

اشبه المتضادين باعتبار اشتغالهما على وصفين لا يمكن اجتماعهما طيب ثم قال او شبه تبات كالسماء والارض والاول والثاني. يعني عندما نصف شيئا بانه الاول ونصف شيئا اخر بانه الثاني. هذا المقصود - [00:54:24](#)

فانه ينزلها منزلة التضايف فانه اي انما جعل التضاد وشبه جامعا وهميا لان الوهم ينزل منزلة التضايف بانه لا يحضره احد المتضادين او الشبيهين بهما الا ويحضره الاخر. مثل ايش؟ مثل الاب والابن - [00:54:46](#)

بينما التضايف لا يمكن ان ان يعني تتصور الاب بلا الابن والابن بلا الاب ولذلك تجد ضد اقرب خطورة بالبال مع الضد من المغايرات الغير متضادة يعني ان ذلك مبني على حكم الوهم والا فالعقل يتعقل كل واحد منهما ذاهرا عن الاخر. يعني انا - [00:55:09](#)

نستطيع ان نتعقل واتفهم الارض دون ان ان افكر في السماء. والعكس صحيح الجامع الخيالي ما هو؟ او خيالي بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق واسبابه اي اسباب التقارب في الخيال - [00:55:30](#)

مختلفة ولذلك اختلفت الصور الثابتة في الخيالات ترتبا ووضوحا فكم من صور لا انفكاك بينها في خيال. وهي في اخر مما لا يجتمع اصلا مثل ماذا؟ قال كسورة القلم والداوة والقرطاس - [00:55:52](#)

فانها لا انفكاك بينها في خيال من؟ في خيال الكاتب فاذا حضرت صورة احدهما في خياله مثل قلم مثلا حضرت سورة الباقي تداوى والقرطاس لكثرة الفه لكثرة الف خياله لها. وهي لا تجتمع في خيال النجار مثلا - [00:56:20](#)

انه لا يفكر في هذي الامور الكثيرة وان استحضر واحدا منها بان رآه لم يقارنه الباقي لقله الفه الفه خياله له. فالنجار مثلا ممكن يفكر في القلم لكن لا يخطر بباله الداوة والقرطاس - [00:56:37](#)

فريد ان يقول الخيالات تختلف من انسان الى اخر ثم قال ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع يقول من العالم الذي يشتغل بعلم المعاني له فضل واحتياج يعني زيادة احتياج الى معرفة الجامع لا بد ان يعرف الجامع وانواع الجامع - [00:56:52](#)

لان معظم ابوابه الفصل والوصل وهو مبني على الجامع لا سيما الجامع الخيالي فان جمعه على مجرى الالف والعادة بحسب انعقاد الاسباب في اثبات الصور في خزانة الخيال وتباين الاسباب مما يفوته الحصر - [00:57:10](#)

ومن محسنات الوصل هذي اخر مسألة لكن قبل ان ننتقل الى هذه المسألة التالية وهي من محسنات الوصل اه اريد ان اه نعلق هنا على يعني هنا عندما نتكلم هو عن اهمية الجامع قال ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع - [00:57:29](#)

لان معظم ابوابه الفصل والوصل يقول لقد استوقى يقول هذا الكلام وارد على وجه المبالغة. والمراد ان علم المعاني معياره باب الفصل وصل. كما تقدم معنا ان بعضهم حصل بلاغة في - [00:57:57](#)

فمن ادركه كما ينبغي لم يصعب عليه شيء من سائر الابواب بخلاف العكس لا سيما الجامع الخيالي فان جمعه على مجرى الالف والعادة بحسب انعقاد الاسباب في اثبات الصور في خزانة الخيال - [00:58:11](#)

مثلا فصنعت الكتابة مثلا سبب في اقتران القلم والداوى. كما قلنا قبل قليل. وتباين الاسباب مما يفوته الحصر طيب شباب يعني اه انا

مدرك ان ان هذا المبحث اه عويص - [00:58:32](#)

وكما قلت لكم هو مبحث فلسفي السكاكين رحمه الله تعالى متهم بانه فلسفة البلاغة والحمد لله ان مثل هذه المباحث قليلة يعني في

في علم البلاغة او في هذا الكتاب عموما - [00:58:48](#)

وحتى يفهم الطالب هذا المبحث جيدا يحتاج ان يدرس يعني شيئا اكثر من السلم من اوراق. وان يطالع على شيء من الفلسفة القديمة اليونانية فعلى كل حال يعني المقدار المذكور في هذا الكتاب فيه كفاية. يحتاج الى تكرار قراءة وتأمل ورجوع الى حواشي -

[00:59:07](#)

كالسوقي وغيره حتى يتضح لك مئة بالمئة والله المستعان نقف هنا عند محسنات بعض محسنات الوصل نقف عند هذا الموضوع نكمل

ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله - [00:59:29](#)

وصحبه اجمعين - [00:59:45](#)